Alustath Journal for Human and Social Sciences

Volume 65 | Issue 1 Article 6

3-15-2026

The Effect of an Educational Program Based on the Humanistic Approach on the Achievement in Social Studies among Second Intermediate Grade Students

Ra'aed Ahmad Salman Al Muhammadi
University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences, raadalmhmdy@gmail.com

Ismael Hasan Abdullah
University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences

Follow this and additional works at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal

Recommended Citation
Al Muhammadi, Ra'aed Ahmad Salman and Abdullah, Ismael Hasan (2026) "The Effect of an Educational Program Based on the Humanistic Approach on the Achievement in Social Studies among Second Intermediate Grade Students," *Alustath Journal for Human and Social Sciences*: Vol. 65: Iss. 1, Article 6.
DOI: 10.36473/2518-9263.2453
Available at: https://alustath.uobaghdad.edu.iq/journal/vol65/iss1/6

This Article is brought to you for free and open access by Alustath Journal for Human and Social Sciences. It has been accepted for inclusion in Alustath Journal for Human and Social Sciences by an authorized editor of Alustath Journal for Human and Social Sciences.

Scan the QR to view the full-text article on the journal website

ALUSTATH JOURNAL FOR HUMAN AND SOCIAL SCIENCES 2026;65(1):81–98

The Effect of an Educational Program Based on the Humanistic Approach on the Achievement in Social Studies among Second Intermediate Grade Students

Ra'aed Ahmad Salman Al Muhammadi*, Ismael Hasan Abdullah

University of Baghdad, College of Education, Ibn Rushd for Human Sciences

ABSTRACT

This research aims to identify (the effectiveness of a proposed This research aims to identify "The Effect of a Proposed Educational Program Based on the Humanistic Approach on the Achievement in Social Studies among Second Intermediate Grade Students." To achieve the research objective, the researcher adopted the quasi-experimental design with partial control, specifically the design of a control group with pre- and post-testing. The research sample consisted of (60) second intermediate grade students, divided equally into two groups:(30) students in the experimental group and (30) in the control group.

The preparation of the program went through three stages: planning, implementation, and evaluation. The researcher developed guides for both teachers and students to teach the content, which included lesson plans based on humanistic approach strategies, namely cooperative learning strategy, problem-solving strategy, and role-playing strategy. The researcher also developed a tool to measure the dependent variable of the research: an achievement test consisting of three questions. The first question included (36) multiple-choice items assessing knowledge, comprehension, and application levels. The second and third questions consisted of four essay items assessing the analysis level. The validity, reliability, and psychometric properties of the test were verified. The research results indicated the superiority of the experimental group students who studied social studies using the humanistic approach-based program over the control group students who studied the same material using the traditional program in the achievement test.

Keywords: Educational Program, Humanistic Approach, Achievement, Social Studies, Second Intermediate Grade

Received 11 February 2025; Revised 9 March 2025; Accepted 8 April 2025
Available online 15 March 2026

*Corresponding author: Ra'aed Ahmad Salman Al Muhammadi
E-mail address: raadalmhmdy@gmil.com

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2453
2518-9263/© 2026 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مجلة الأستاذ للعلوم الإنسانية والإجتماعية 2026;65(1):81–98

قم بمسح رمز الاستجابة السريعة لعرض النص الكامل للمقالة على موقع المجلة

أثر برنامج تعليمي قائم على وفق المدخل الانساني في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط

رائد احمد سلمان المحمدي*، اسماعيل حسن عبد الله

جامعة بغداد، كلية التربية ابن الرشد للعلوم الإنسانية، طرائق تدريس الجغرافية

مستخلص البحث

يرمي هذا البحث الى تعرف (اثر برنامج تعليمي مقترح على وفق المدخل الانساني في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المـتوسط)، ولتحقيق هدف البحث أعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، وتألفت عينة البحث من (60) طالباً من طلاب الصف الثاني المتوسط، بواقع (30) طالباً للمجموعة التجريبية، و(30) طالباً للمجموعة الضابطة، وقد مر إعداد البرنامج بثلاثة مراحل هي (التخطيط، التنفيذ، التقويم)، وقام الباحث بأعداد دليل للمدرس والطالب لتدريس هذا المحتوى، ويضم خططاً تدريسية على وفق استراتيجيات المدخل الانساني هي (استراتيجية التعلم التعاوني، استراتيجية حل المشكلات، استراتيجية لعب الادوار) واعد الباحث أداتاً لقياس المتغير التابع للبحث، تمثل بالاختبار التحصيلي الذي تألف من (ثلاث اسئلة)، السؤال الاول يضم (36) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد تقيس مستويات (المعرفة والفهم والتطبيق)، اما السؤال الثاني والثالث فيتألف من (4) فقرات مقالية يقيس مستوى (التحليل)، وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السيكومترية، وقد أظهرت نتائج البحث الاتي تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة الاجتماعيات بالبرنامج التعليمي المعد على وفق المدخل الانساني على طلاب المـجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالبرنامج التقليدي في اختبار التحصيل.

الكلمات المفتاحية: البرنامج التعليمي، المدخل الانساني، التحصيل، الاجتماعيات، الصف الثاني المتوسط

تم الاستلام في 11 فبراير 2025؛ تم المراجعة في 9 مارس 2025؛ تم القبول في 8 أبريل 2025
متاح على الانترنت 15 مارس 2026

*المؤلف المراسل: رائد احمد سلمان المحمدي
البريد الإلكتروني: raadalmhmdy@gmil.com

https://doi.org/10.36473/2518-9263.2453
2518-9263/© 2026 The Author(s). Alustath Journal for Human and Social Sciences. This is an open access article under the CC BY 4.0 Licence (https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/).

مشكلة الدراسة

ان أن مادة الاجتماعيات تعتبر من المواد المهمة في حياة الطالب واحتوائها على العديد من الحقائق والمعلومات النافعة والمهمة، الا انها مازالت بحاجة الى تعديل وتطوير محتواها، اذ ان عملية تأليفها تمت بشكل يناسب تدريسها بالطريقة التقليدية، مما جعلها مادة للحفظ والاستظهار فقط، وأدى ذلك الى اهدار قيمة هذه المادة، لذلك قد انعكس على مستوى تحصيل الطلاب، من خلال ما تقدم يجد الباحث انه لازال هناك تدني في مستوى تحصيل الطلاب بالرغم من نجاح الاكثرية منهم، وقد سعى الباحث الى توثيق هذه المشكلة ومحاولة تحديد ابعادها من خلال قيامه بزيارة البعض من المدارس التابعة لمديرية تربية الانبار، والتقى الباحث بعدد من المدرسين اللذين يدرسون مادة الاجتماعيات في المرحلة المتوسطة، واطلع على سجلات الدرجات الخاصة بطلابهم، حيث وجد الباحث ان متوسط درجاتهم لا يتعدى (60%) وهذا ليس بمستوى الطموح، ولذلك وقع الباحث امام مشكلة تتطلب الوقوف على اسبابها والبحث عن مستخرج لمعالجتها.

ولتحقيق ذلك وجه الباحث استبانة استطلاعية على مجموعة من مدرسي مادة الاجتماعيات، بلغ عددهم (25) مدرس في المدارس المـتوسطة والثانوية التابعة لمديرية تربية الانبار/ قسمي لتربيتي الفلوجة والكرمة، علماً ان الباحث اعطى مع الاستبانة تعريفاً وافياً للبرامج التعليمية، وقد تضمنت الاستبانة سؤالها الرئيسي:

ما الطرائق والاساليب او الاستراتيجيات والبرامج الحديثة التي تستخدمها في تدريسك لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط؟ ولماذا؟

من بين نتائج هذه الاستبانة ان (90 %) من العينة يستعملون الطريقة التقليدية في التدريس، وبسبب قلة الامكانيات والوسائل التعليمية لا يتيح لهم الفرصة باعتماد استراتيجيات وطرائق اخرى، كما بينت نتائج الاستبانة ايضاً عدم معرفتهم بالبرامج التعليمية واهميتها، وان الكتاب المدرسي هو المصدر الوحيد للمعلومات وبالرغم من احتوائه على الانشطة الا انها لا تنمي الذكاء بالمستوى المطلوب، ولا يمكنهم توفير مواقف تعليمية تنمي الذكاء عند الطلاب، كما انهم لا يمتلكون تصوراً عن انواع الذكاء ولاسيما الذكاء الاجتماعي ومكوناته الذي اعتمده الباحث في هذا البحث.

وبناء على ما جاءت من نتائج في الاستبانة فقد تعزز اعتقاد الباحث بأن تدني مستوى التحصيل يمكن ان يعود لخلل يكمن في منهج الاجتماعيات بكل مكوناته من اهداف وطرائق وأساليب وأنشطة ومحتوى وأساليب تقويم، إذ أن جميعها يعاني من القصور في مواكبة متطلبات العصر الراهن وهو عصر الثورة المعلوماتية وتغير النظرة الى مخرجات عملية التعلم وادوار المعلم والمتعلم فيها، مما سبق نجد انه لابد من القيام بالبحث والاستدلال عن نظريات جديدة واستراتيجيات حديثة تمكن المدرس من تدريس مادة الاجتماعيات بطريقة يمكن من خلالها ان تحقق الهدف الذي اسس عليه المنهج، اذ تعمل على تطوير قدرات الطلاب وتنمي مهارات الذكاء لديهم، لذا ارتأى الباحث بناء برنامج تعليمي على وفق المدخل الانساني لعله يسهم في تحسين واقع تدريس مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط من خلال زيادة قدرتهم على التحصيل وتنمية ذكائهم الاجتماعي. فمن هنا نبعت المشكلة، والتي تمثل في السؤال الرئيسي التالي:

(هل للبرنامج التعليمي المقترح على وفق المدخل الانساني فاعلية في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط).

اهمية موضوع الدراسة

طبيعة الشعوب تتمثل في التطلع إلى تحقيق أهداف متعددة، بما في ذلك البلوغ إلى العلم والمعرفة ونشر التعليم. تضع هذه الرغبة مسؤولية كبيرة على التعليم الحديث يجب أن يلبي التعليم الاحتياجات المتزايدة للمتعلمين، كما يجب أن تساعد في توفير الرفاهية والألفة والعدالة والتعاون بين دول العالم. لتحقيق هذا الهدف، يجب على المعلمين توفير المزيد من الفرص للمتعلمين ودعمهم على تحسين تعليمهم لأن هذه المشكلة لم تعد مشكلة، فقد أصبحت الكمية البشرية حجر الزاوية لامتلاك العلم والاكتشاف والاختراع والابتكار.

(صالح ونجدت، 2024: 187) (Saleh and Najat, 2024, p. 187)

ان التربيـة السليمة تأتي نتيجة تفاعل الفرد وإيجابياته ونشاطه مع بيئته وهي التي يعمل فيها المتعلّم وتفكيره دون ان تفرض عليه فرضاً، بل تأتي نتيجة التفاعل بينه وبين مدرسيه، وبين الوسائل المتعددة وبهذا الاتصال والتفاعل تنمو شخصيته، ويتعود التفكيـر السليم ليكون نافعاً لنفسه ومجتمـعه، بينما يكون المدرس (المرسل) والمـنهاج والأنشطة المختلفة والمقررات الدراسية ما هي الا وسائل لتحقيق الغاية لدى الطلاب.

(الحيلة، 1999: 22–23) (Al_heela, 1999:22–23)

ويـرى بياجيه ان الهدف الأول للتربية والتعليـم هو تخريج رجال قادريـن على إنتاج أشياء جديدة، وليس إعادة ما أنتجته الأجيال في السابق، اي ان التربية تنتج رجال قادرين ومبتكرين ومستكشفين. (الحارثي، 1999: 56) بينما يرى جون ديوي ان التربيـة هي الحياة لأنها جوهر الاهتمامات البشرية، فالتربيـة الصحيحة ترمي إلى تقدم الفرد والمجتمـع، وجعل الفرد عضواً صالحاً في مجتمـعه وعـنصراً في بناء المجتمـع، فهي التجدد المستمر للذات وللأفراد الذين يحملون هذا التراث، وانها عملية نمو تهدف إلى المزيد مـن النمو، أي انها الحياة نفسها بتجددها ونموها.

(جعـنيني، 2004: 196) (Jaaneni, 2004: 196)

ويرى الخطيب ان التربيـة هي عملية تأثير الإنسان في الإنسان لتحقيق غاية مـنشودة ووضوح هذه الغاية هو الضمان الوحيد لتوجيه عملية التعلم بطريقة علمية وعملية وإنسانية لتحقيق هذه الغاية.

(الخطيب،1987: 45) (Al_kateeb, 1987: 45)

لكي تحقق المؤسسات التربوية أهدافها من الضروري أن تعتمد على المناهج الدراسية كي تكون وسيلتها للنجاح، والمنهج في الميدان التربوي هو نظام مترابط ومتكامل بجميع مكوناته ولا يمكن ان تنفصل المفردات في المنهج عن باقي المنظومة من (محتوى، طريقة التدريس، الانشطة، والوسائل التعليمية، أو الاختبارات).

(شاهين،2009: 31) (Shaheen, 2009; 31)

للمنهج أهمية كبيرة في المجتمع فهو يهتم بكل ما يجري فيه من تغييرات وأوجه نشاط مختلفة لغرض تطوير وتحسين حياة الانسان والمـجتمع، وعلى هذا الاساس ان المحتوى المعرفي لم يعد كما كان سابقاً فهو غاية في حد ذاته، واصبح مكوناً من مجموعة الخبرات والانشطة التي يمر بها الطالب في تحقيق أهدافه التربوية المنشودة، لذا فقد أصبحت النظرة الى مكونات المنهج على انها لا تقتصر على المقرر الدراسي أو الكتاب المدرسي وانما تتعدى ذلك فتضم المحتوى والاستراتيجيات والاهداف والأنشطة وأساليب تدريسه والوسائل التعليمية وأساليب التقويم مع التأكد على أهمية العلاقة بين هذه المكونات والتشابك والتداخل فيما بينها.

(زاير ورائد، 2016: 30) (Zaeer and raaed, 2016: 30)

يعد منهج المواد الاجتماعية من المواد الاساسية المتطورة والمتجددة في المناهج المدرسية وفي جميع المراحل التعليمية، وزاد الاهتـمام بمناهج الدراسات الاجتماعية لأهميتها في بناء المواطن المتكامل والمثقف، اذ ان منهج المواد الاجتماعية تعالج المجتمع ودوافعه واماله وتطلعاته في الماضي والحاضر والمستقبل، فهي من المواد التي تعني بدراسة العلاقات الانسانية داخل المجتمع من ناحية وعلاقة الأنسان ببيئته من ناحية اخرى، والمشاكل والمواقف التي تحدث كرد فعل لتلك العلاقات، فالمواد الاجتماعية تتصل اتصالاً وثيقاً بالإنسان وواقع حياته وما فيها من ظواهر مختلفة، وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على نمو الطالب نمواً متكاملاً وبشكل فعال، وتكون مسايرة لكل المستجدات.

(التميمي وسرى، 2015: 196) (Al_tamemi and sora, 2015: 196)

أحد أهداف المواد الاجتماعية هي تنمية التفكير عند الطالب وتزيد من قدرة المتعلم في فهم الاحداث التي تجري من حوله واستثمار إمكانيات البيئة، واكتسابه الميول والعادات وتنمية الاتجاهات واكتسابه مهارات قراءة الخريطة، ومن خلالها تجعل التعلم ذا معنى وتعمل على انتقال اثر التعلم، وتساعده بتحفيز ونمو العمليات الذهنية وتطويرها.

(الكحلوت،2012: 32) (Al_kahloot, 2012: 32)

وأن مادة الاجتماعيات تهدف الى مساعدة الطلاب على استبصار الحقائق وادراك صورة البيـئة بجوانبـها العديدة، والتعمق في فـهـم الـعلاقات بين المجتمع والبيئة المحيطة بها، وتعـليـل الـظـواهـر وربط الاسبـاب والنـتائـج، اضافتاً الى ذلك انها تفسح المجال امـام الطلاب لممارسة أنواع مختلفة من الانـشطـة العلـميـة التي تساعدهم في حـياتـهم اليومية مما يؤدي الى اكسابهم الكثير من الميول والخبرات.

(محمود، 2005: 55) (Mahmood, 2005: 55)

مما سبق يرى الباحث أن مادة الاجتماعيات من المواد المهمة والاساسية كونها ترتبط مباشر بالطالب وببيئته فهي تسهم في تكوين شخصيته وفكره وسلوكياته، وتساعده على تنمية العديد من القدرات العقلية لديه فتنمي له مهارة البحث ومهارة حل المشكلات وغيرها من المـهارات، كما تـسهم في إيجـاد جـيـل قـوي يتوقع ويؤمـن بأن قوة الانسان تكمن في عقله وقـدرته على الـتفـكير، لذا ينبغي تدريسها باستعمال احدث الطرق وانسبها للمادة.

للتخلص من الدور السلبي للطالب يجب على المدرس استخدام استراتيجيات وبرامج تعليمية تزيد من حب الطالب للتعلم، وعليه يقع على عاتق المدرس مسؤولية اختيار انسب الأساليب والبرامج التعليمية التي يسعى من خلالها الى تحقيق الاهداف المراد تحقيقها، واختياره لمثل هذه الأساليب تعتمد على مدى مناسبتها لخصائص الطلاب وحاجاتهم، وطبيعة المحتوى التعليمي، والاهـداف الـتعليـميـة، والامـكانـات الـبشرية والـماديـة.

(التميمي، 2019: 10) (Al_tamemi, 2019: 10)

نتيجة للتغيرات التي يشهدها العالم في عصر العولمة وثورة الاتصالات، لذلك استوجب الامر على مواكبة هذه التغيرات من خلال إعادة النظر في محتوى العملية التعليمية وأهدافها ووسائلها، من خلال ما سبق فقد اوصت الكثير من المؤتمرات ببناء برامج تعليمية معاصرة، يتمكن من خلالها الطالب الاستفادة من الوسائل والأدوات التكنولوجية الحديثة لتسهل عليه في تحصيـله الـدراسـي واكـسابه الـمعارف والـمهارات المختلفة التي تتوافق مع طبيعة العصر الذي يعيش فيـه.

(الكناني، 2020: 2) (Al_kenani, 2020: 2)

يعد البرنامج التعليمي خطة عمل شـاملة ومتـكاملة ومنظمة من الـمفـاهـيم والـقـواعد والاجـراءات التي تقـترحـها نظريات الـتعلم، مما يـساعـد الـطلاب على تـحقـيق الاهـداف التعليمـية وفـقاً لقـدراتهم واحـتياجاتـهم واهتـمامـاتهم، ومن خلال مجموعة من الإرشادات الـتـي يـنبغـي السير على متنها لـغرض أتاحت الفـرصة للطلاب ليتمكن من الـتقـدم باتجاه الأهداف المـحددة وتحقيقها وفق خطط محددة، مع ضرورة التـأكيـد في نهاية البرنامج بالطالب قد تعـلم فعلاً او لا.

(Zaeer and samaa, 2015: 131) (زاير وسماء، 2015: 131)

اذ ان البرامج التعليمية تكمن اهميتها في الوصول إلى تحقيق غايتها الاساسية وهي الأهداف التعليمية المرجوة، ولا شك أن البرنامج التعليمي المبني على الخبرات الانسانية قادر على استجابة حاجات الطلاب ويشبع رغباتهم الواقعية، ويلبي تطلعاتهم المستقبلية ويستطيع ان يساهم بحل مشكلاتهم ويسهل عليهم العملية التعليمية ويستخرج بأفضل النتائج.

(Al_helali, 2023: 10) (الهلالي، 2023: 10)

ويرى الباحث أن أعداد البرامج التعليمية وفقاً لحاجات الطلاب وميولهم ورغباتهم واحتوائها على مجموعة من الأنشطة المخطط لها تساعد في تطوير خبراتهم المعرفية وأدائهم العلمي، وتزيد من نشاطهم ودافعيتهم وتفاعلهم مع المواقف التعليمية المتنوعة وتنمي لديهم الجوانب المعرفية والنفسية والحركية. والمدخل الإنساني من المداخل المؤثرة والمهمة في عملية التعلم والتغلب على الصعوبات التي تواجه الطلاب لقدرتها على احداث تغيير ايجابي في سلوكه، فمن خلاله يشعر الطلاب بالطمأنينة والثقة العالية وتكون لهم القدرة في الوصول إلى أهدافهم وتحقيقها، كما أن استعمال المدخل الإنساني في التدريس يساعد على تنمية العلاقات الإنسانية بين الطلاب ومدرسيهم ومع بعضهم البعض، لينمي روح التعاون والعمل الجماعي بين الطلاب من جهة، ومع مدرسيهم من جهة ثانية، كما يسهم في تحقيق التعلم ذي المعنى نتيجة التوظيف لخبراتهم السابقة أثناء عملية التعلم، والمدخل الانساني يفتح المجال للطلاب لربط المادة التي يتلقونها بتفاصيل الحياة المـختلفة، ويساعدهم على مواجهة مشاكل الحياة المختلفة، ويتيح الفرصة للطلاب قيامهم بعمليات التفكير بشكل عميق أثناء عملية التعلم من خلال استغلال قدراتهم الكامنة، مما يتيح لهم الفرصة لتحقيق ذواتهم، كما ان استعمال الجوانب الوجدانية يؤدي إلى زيادة كفاءتهم في التعلم، وتنمية قدراتهم على النقد والتحليل والتفكير المستقل، من خلال عملية التفاعل النشط بين المدرس والطالب.

(Atkin, Zang,2010:127) (زنك، 2010: 127)

والجدير بالذكر ان المدخل الانساني في التدريس يرجع إلى أعمال «روجرز وماسلو» والتي تعتمد على وضع المتعلمين في مركز خبرة التعلم، من خلال إعطائهم مدى واسعاً من الخبرات التي تقودهم إلى التعلم الذاتي، ويعتبر هرم «ماسلو» للحاجات هو الاساس النفسي للمدخل الانساني، وأن الافراد لديهم الحاجة لكي تنمو قدراتهم ويعترف بهم الاخرون، كما يعد نموذج «روجرز» من نماذج التدريس الانساني التي تؤكد على التكامل بين الجوانب المعرفية والوجدانية لشخصية الانسان، من خلال السعي لبناء النمو الشخصي وفهم الذات وتقديرها والارتقاء بها، وتركيزه ليس على الاستجابة السلوكية لبعض المثيرات أو اكتساب أشكال من المعرفة فقط، بل انه يؤكد على نشاط الطلاب واكتشافهم للمعرفة بأنفسهم، كما يؤكد على العلاقات الانسانية الايجابية بين المدرس وطلابه لتتيح الفرصة على النمو والتطوير.

(Aklael, 2007: 7) (اخليل، 2007: 7)

كذلك يفتح المدخل الانساني المجال للطلاب لاختراق الأبواب المغلقة ومواجهة المواقف الحقيقية التي قد تؤثر على حياتهم اليومية وتعمل على تنمية معتقداتهم وتنمي مشاعر الرحمة والتعاطف في ما بين الطلاب انفسهم فهو يستهدف تنمية القيم الإنسانية لدى الطلاب من خلال التركيز على الجوانب الوجدانية في بناء المناهج وتدريسها.

(Amani, 2008: 62) (اماني، 2008: 62)

يرى الباحث ان المدخل الانساني هو احد المداخل الاساسية التي يمكن استخدامها في تدريس مادة الاجتماعيات، كونه يتعامل باهتمام مع المضمون الانساني كما يسهم في اظهار جمال المواد الاجتماعية وانماطها ومهاراتها ليس فقط الاهتمام بالمعلومات، وان تدريس مادة الاجتماعيات من خلال البرامج المعتمدة على المدخل الانساني تعمل على جعل الطلاب يستخدمون وجدانهم وعقولهم وانسانيتهم اثناء عملية التدريس وتحفزهم الى السلوكيات الاخلاقية الجيدة، وتغير من اتجاهاتهم السلبية الى اتجاهات افضل، وتنمي قدرتهم على التفكير الجيد. يحظى التحصيل الدراسي باهتمام كبير من قبل جموع المتخصصين في ميادين التربية وعلم النفس، وذلك لأهميته الكبيرة في حياة الطالب في المـراحل الدراسية جميعاً، واحد أدوات القياس المهمة في التقويم، والتي من خلالها نتمكن من معرفة التقدم الحاصل في تحقيق الأهداف التربوية، وما اكتـسبه الطالب من معلومات ومعارف علمية وتطبيقها في مواقف مختلفة.

(Abedallah, 2003: 3) (عبد الله، 2003: 3)

اصبح التحصيل محط الاهتمام من جميع عناصر المجتمع، وهو المقياس الاساس الذي يعتمد على ضوئه معرفة امتلاك الطالب من نسبة الذكاء والتفوق العلمي، ومن المؤشرات الهامة بنجاح المدرسة والحياة الاجتماعية ونسبة التفاعل مع الاخرين مستقبلاً.

(al_kaabi, 2016: p306) (الكعبي، 2016: 306)

وبذلك يمكن القول أن التحصيل الدراسي يمثل جانباً مهماً في حياة الطالب ومستقبله الوظيفي، إذ إن الوصول إلى مستوى تحصيلي عالي او متفوق نجده يقع ضمن اولويات الطلاب واولياء أمورهم، لكونه الوسيلة التي يتم من خلالها نقل الطالب من صف تعليمي إلى صف اخر، وهو الاساس المعتمد في تقسيمهم إلى الفروع العلمية والادبية والمهنية...الخ.

(السلخي، 2013: 87) (Al_salkee, 2013: 87)

ومما سبق يرى الباحث أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة فهو يقدم لنا معلومات عن الطالب وقدراته وامكاناته في مختلف المواد الدراسية، ومستوى استيعابه للمعلومات والمهارات، ويساعد المدرسين في الكشف مواطن الضعف والقوة لدى الطلاب في مختلف المواد الدراسية، وان التحصيل يتوقف على عوامل عديدة ومختلفة منها ما هو ذاتي يرجع للطالب نفسه كالذكاء والميول والجد والطموح والصحة الجسمية والعقلية...الخ، ومنها ما هو بيئي يرجع للبيئة التي يعيش فيها الطالب كالأسرة والمدرسة والمجتمع بصورة عامة، كالمستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي للأسرة وكذلك الصف الدراسي والمعلم والمناهج الدراسية والطرائق والاستراتيجيات المستخدمة في التدريس... وغيرها.

وبناء على ما تقدم تبرز أهمية هذا البحث من خلال النقاط الاتية:

1- اهمية التربية باعتبارها اداة المجتمع في صناعة المستقبل والحاقه بالركب المعاصر حيث تتجلى هذه الاهمية من خلال اعداد الافراد وتكوين شخصيتهم بشكل سوي.
2- أهمية بناء برنامج تعليمي على وفق المدخل الانساني يستند على حاجات وخصائص الطلاب.
3- قد يساعد البرنامج التعليمي على وفق المدخل الانساني على فتح الطريق امام واضعي المناهج للتعرف على خصائص هذه المرحلة العمرية والتعامل معها بدقة عند تنظيم المحتوى التعليمي بأسلوب يلائم حاجات الطلاب وقدراتهم.

هدف البحث

يرمي هذا البحث تعَرف اثر برنامج تعليمي مقترح على وفق المدخل الانساني في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

فرضيتا البحث:

لتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضية الصفرية الاتية:

1- ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة التجريبية اللذين يدرسون مادة الاجتماعيات بالبرنامج التعليمي المبني على وفق المدخل الانساني، ومتوسط درجات تحصيل طلاب المجموعة الضابطة اللذين يدرسون المادة ذاتها (بالبرنامج التقليدي).

حدود البحث

يتحدد البحث بما يأتي:

1- طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار/ قسم تربية الكرمة للعام الدراسي 2024-2025.
2- موضوعات محتوى كتاب الاجتماعيات المقرر تدريسه من وزارة التربية للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي 2024-2025.

(وزارة التربية العراقية، 2021) (Iraqi Ministry of Education, 2021)

تحديد المصطلحات

حدد الباحث المصطلحات الواردة في عنوان البحث كالآتي:

الاثر:

_ (زيتون، 2003):"بأنها انجاز الاهداف والمدخلات لبلوغ النتائج المرجوة، والوصول اليها بأقصى حد ممكن".

(زيتون، 2003: 55) (Zaytoun, 2003, p. 55)

_ (صاحب، 2022) "بأنه التأثير الملحوظ في سلوك الطالب الذي يحدثه اسلوب التعلم الجديد الذي يمارسه المدرس مع الطالب وهو نتاج لعملية تعلم مقصود".

(صاحب، 2022: 286) (sahib, 2022; p286)

التعريف الإجرائي للباحث:

الاثر الايجابي المحتمل الذي يحدثه البرنامج التعليمي الذي اعده الباحث على وفق المدخل الانساني في زيادة تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط لمادة الاجتماعيات (المجموعة التجريبية لعينة البحث).

البرنامج التعليمي:

- (غياث، 2014) انها «مجموعة من العناصر والاجراءات المتكاملة المترابطة المؤلفة من عدد من الاهداف والموضوعات والمفردات والمادة البشرية والانشطة والفعاليات والاساليب التي تهدف إلى تزويد المتعلمين بالمعرفة والمهارات وخبرات واتجاهات محددة لتعبر عن آرائهم في ضوء حاجاتهم التعليمية».

(غياث، سلوى، 2014: 31) (Ghayath, Salwa, 2014, p. 31)

- (جواد، 2020) بأنه:- " نظام متكامل يتكون من أجزاء هي أهداف ومحتوى وطرائق وأساليب وطرائق تقويم بحيث تقوم هذه الاجزاء أساس التفاعل فيما بينها بطريقة تؤدي إلى ضمان تحقيق الأهداف المنشودة ".

(جواد، 2020: 152) (Jawad, 2020:152)

التعريف الإجرائي للباحث: ما يقوم به الباحث بتدريس محتوى مادة الاجتماعيات لطلاب المجموعة التجريبية لهذه الدراسة من جوانب الأنشطة والتجارب والأساليب وما إلى ذلك، جنبًا إلى جنب مع التطبيق التعليمي للمدخل الانساني.

المدخل الانسانيHumanitarian approach: عرفها كل من:

_ (محمد، 2006): «هو المدخل الذي يكون فيه المعلم متقبلاً وراعياً لطلبته، وذلك بمحاولة اشباعهم لحاجاتهم بالصبر والتفهم والاحترام وان يكون متعلقاً بهم انسانياً، بحيث يترجم ذلك الى سلوكيات من خلال تدريسه وتعامله مع طلبته بعلاقات صحيحة».

(محمد 2006، 9) (Mohamed, 2006; 9)

_ (الجندي، 2011): «هو إحدى مداخل التدريس الذي يهتم بالعلاقات الإنسانية بين المعلم والمتعلمين من جهة وبين المتعلمين أنفسهم من جهة أخرى، ويركز على العلاقات الاجتماعية بهدف تنمية فهم المتعلمين لطبيعة هذه العلاقات وإثراء قيمهم ومعقداتهم ومهارات التفاعل الإنساني التي تمكنهم من التعامل والتعايش والمشاركة مع الآخرين، وتسهم في نمو شخصياتهم وإدراك حقيقة ذاتهم والآخرين وفهم القضايا والأحداث الاجتماعية والتعامل معها من خلال تحليل الأدلة والوثائق المرتبطة بها».

(الجندي، 2011: 54) (Aljndi, 2011; 54)

_ تعريف الباحث الاجرائي: بأنها النظرية التعليمية الانسانية الذي اعتمد افتراضاتها الباحث في بناء البرنامج التعليمي لمادة الاجتماعيات ليدرس من خلالها طلاب الصف الثاني المتوسط (المجموعة التجريبية من عينة البحث)، وتتضمن تنظيم المعلومات والخبرات والانشطة الاجتماعية ضمن محتوى مادة الاجتماعيات وتصميم مجموعة من الإجراءات والممارسات الصفية الانسانية، يقوم كل من المدرس والطالب باتباعها بصورة منتظمة مع مراعاة الجوانب الوجدانية عند الطلاب بهدف رفع مستوى تحصيلهم، وتدريس هذا المحتوى بتوظيف التطبيقات التربوية لهذه النظرية ومنها استراتيجية التعلم التعاوني، واستراتيجية حل المشكلات، واستراتيجية لعب الادوار، وغيرها من التطبيقات التي اشارت اليها الادبيات.

التحصيل:

_ (شحاته وزينب، 2003): "عبارة عن مقدار الذي يحصل عليه المتعلم من معارف ومعلومات ويعبر عنه من خلال الدرجات التي يحصل عليه في الاختبار يكون معد مسبقاً بطريقة يمكن من خلاله معرفة وقياس مستويات معينه ومحددة".

(شحادة وزينب، 2003: 89) (Shehadeh and Zainab, 2003, p. 89)

_ (العبيدي وثناء، 2020) بأنه " مقدار الانجاز او الكفاءة في معرفة او مهارة يحققها الطلاب في مجال دراسي معين".

(العبيدي وثناء، 2020: 221) (Al_obadi and thanaa, 2020; p221)

- (مهدي، 2023): مقدار ما اكتسبه الطلاب بعد دراستهم لموضوعات الجغرافية، ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطالب جراء اجابته على فقرات الاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض.

(مهدي، 2023: 124) (Mahdi, 2023، p124)

التعريف الإجرائي للباحث:

يعرفه الباحث بأنه مقدار ما يكتسبه طلاب عينة البحث من معلومات وحقائق وخبرات ومهارات ومعارف اجتماعية في مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط خلال مدة التجربة ويقاس بالدرجة الكلية التي يحصلون عليها بعد استجابتهم للاختبار التحصيلي البعدي الذي اعده الباحث والذي يطبق على عينة البحث في نهاية التجربة.

مادة الاجتماعيات:

1- (الأمين، 1990): هي "مجموعة مواد تضم التاريخ والجغرافية والتربية الوطنية، وتتصف بدراسة الانسان والعلاقات الانسانية وما ينشأ عنها من مشكلات».

(الأمين، 1990: 3) (Al-ameen, 1990; 3)

2- (علوان، 2016): المواد التي تدرس الإنسان في علاقاته وتفاعله مع الآخرين وعلاقاته مع البيئة والمجتمع، وتدرس قضايا الإنسان ومشكلاته وأحداثه ومواقفه، وتعد حلقة وصل بين جميع العلوم الطبيعية والإنسانية وكذلك أنها تربط بعضها البعض لتوضع العلاقات التي نشأت بين أفراد المجتمع.

(علوان، 2016: 531) (Alwaan, 2016; 531)

التعريف الإجرائي للباحث:

هو محتوى كتاب مادة الاجتماعيات الذي يشمل المعارف الجغرافية والتاريخية عن العالم العربي بهدف اكتساب القيم المدنية والمهارات والاتجاهات الهادفة لغرس مفاهيم المواطنة الصالحة من خلال تنظيم محتوى كتاب الاجتماعيات بشكل مصفوفة معرفية متكاملة ومترابطة، الذي سيعتمده الباحث في تدريس طلاب عينة البحث في الصف الثاني المتوسط طيلة فترة التجربة والمقرر تدريسه من قبل وزارة التربية في العراق للعام الدراسي 2024-2025م.

الثاني المتوسط:

عرفته (وزارة التربية، 2010) "هو الصف الثاني من المرحلة المتوسطة ويلي الصف الاول المتوسط ويسبق الصف الثالث المتوسط، أي انه يوازي الصف الثامن في المدارس الاساسية».

(جمهورية العراق، وزارة التربية، 2010: 18) (Republic of Iraq, Ministry of Education, 2010: p18)

الفصل الثاني

خلفية نظرية ودراسات سابقة

اولاً: أطار نظري

المحور الاول: البرنامج التعليمي

مفهوم البرنامج التعليمي:

ان البرنامج التعليمي تعتبر احدى نتاجات علم التصميم التعليمي فهو التأويل لما يتضمنه علم التصميم التعليمي، ويركز (الحيلة، 2008) (Al-Hila, 2008) ان البرامج التعليمية هي اتجاهات تطبيقية للتصميم التعليمي ويعد التصميم التعليمي واحد من العلوم التي سعت الى الربط بين الاتجاه النظري: الذي يتضمن نظريات علم النفس العام، والاتجاه التطبيقي: الذي يشتمل على البرامج التعليمية والاستراتيجيات التي تلائم عملية التعلم وطريقة استخدامها داخل غرفة الصف، وتخصيص الاداة التعليمية المناسبة للتعليم كاستخدام الكمبيوتر والتلفاز التربوي، والأشرطة التعليمية والمسجلات وغيرها، ومدى توظيفها في غرفة الصف.

(الحيلة، 2008:31) (Al-Haila, 2008:31)

من جهة اخرى يراه (الزند، 2004) (Al-Zend, 2004) بأنه مجموعة الأنشطة والتطبيقات التي تسهم في تخطيط المواقف التعليمية ضمن خطوات محددة متصلة بمدى زمني محسوبة قابلة للقياس تصمم وتنفذ فردياً أو ضمن مجموعة تتضمن مواقف تعليمية مصغرة أو شاملة بعيدة المدى، يمكن ان يحقق نتائج معلومة ذات أبعاد موضوعية واسعة. (الزند، 2004: 38) (Al-Zend, 2004, p. 38)، ولما سبق يرى الباحث أن البرامج التعليمية تمثل إعادة هيكلة المحتوى وفق معايير ومواصفات جديدة معينة يمكن من خلالها اعتماد طرق تدريسية مبنية على استراتيجيات تعليمية مناسبة، تلبي احتياجات الطلاب وفقًا للأهداف التعليمية المحددة.

أهمية علم التصميم التعليمي:

1- ربط العلاقات بين المبادئ النظرية، وتطبيقاتها في المواقف التعليمية المختلفة.
2- استخدام النظريات التعليمية الملائمة في توفير البيئة التربوية المناسبة.
3- العمل على توفير الوقت والجهد باستبعاد البدائل الضعيفة، والاسهام في تحقيق الأهداف.

(العزاوي، 1996: 22) (Azzawi-Al, 1996: 22)

أهداف بناء البرامج التعليمية:

تهدف عملية بناء البرامج التعليمية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- تساعد الطلبة على اكتساب المعارف والمعلومات من خلال استعمال الطرائق والاستراتيجيات المختلفة.
2- تمكن من تحقيق الاهداف التربوية باستعمال وظائف التوجيه والتحكم التربوي.
3- يؤكد على التعلم بالمحسوس أكثر من التعلم المجرد، مما يجعل التعلم أكثر ثباتاً.
4- تساعد على وضع الانشطة العلمية المناسبة، بما يضمن فرص تعلم للجميع.
5- انتقاء نظريات التعليم والتعلم التي يبنى عليها البرامج التعليمية.
6- التفاعل بين المتعلم والمعلم والبيئة وثقافة المجتمع

(الرواضية وآخرون، 2011: 168) (Al-Rawadiya et al., 2011: 168)

ـــــ مراحل تصميم البرنامج التعليمي:

1. مرحلة تخطيط البرنامج:

يتم في هذه المرحلة وضع المواصفات وتحديد الشروط الخاصة بمصادر التعليم وعملياته وتتضمن وضع الأهداف العامة للبرنامج والخاصة وتحديد المادة التعليمية وتصميم محتواها وتحديد استراتيجيات التدريس ووضع الخطط واختيار الوسائل التعليمية والأنشطة المـناسبة وتحديد أدوات القياس والتقويم وبهذا يتم تحقيق التفاعل التعليمي وتحقيق الأهداف المنشودة منه.

(الحموز، 2004: 142) (Al_hamooz, 2004; 142)

2. مرحلة تنفيذ البرنامج:

في هذه المرحلة يتم التنفيذ الفعلي للبرنامج، ويبدأ التدريس باستعمال المواد التعليمية المعدة من خلال تبني الكوادر التعليمية والموارد وطرق التدريس الفعالة، باستخدام الوسائل المعرفية لتعزيز عملية التعلم وتقويته، وجذب الانتباه مع ضمان دقة وفعالية مختلف الأنشطة.

(سالم، 2004: 139) (Salem, 2004: 139)

3. مرحلة تقويم البرنامج:

ويعني مقدار الأهداف المحققة في تنفيذ برنامج تعليمي وفعالية الاستراتيجيات والمواد التعليمية المستخدمة لتحقيق الأهداف المرجوة، ويكون التقييم تكوينيا، ويتم تطبيقه أثناء سير البرنامج التعليمي المعد، حيث أنه يرتبط بفصل معين من المادة التي يتم تدريسها في البرنامج، والأسئلة الموضوعية، والمقالات التي تكشف عن درجة التعلم ومقدار إتقان مادة المتعلم تكون درجة المتعلم إما نهائية أو معلنة أو مخصصة، ويتم تقديرها بعد انتهاء البرنامج وفقا للخطة المعدة مسبقاً.

(الزند، 2004: 494) (Al-Zand, 2004: 494)

المحور الثاني: المدخل الانساني:

إن الاهتمام بالتعليم من أهم عناصر تنمية الأمم، وأهم ثروة للأمة هم أبناؤها، فالاهتمام بالتعليم من أهم عناصر تنمية الأمة، وبين أبنائها فروق فردية في التعلم والتعليم، والفروق الفردية هي أهم عائق أمام تحقيق الأهداف التربوية للمؤسسات التعليمية، وبما أن العصر الحديث يتسم بالتطورات السريعة في العديد من جوانب الحياة، فمن الضروري استخدام مداخل وأساليب واستراتيجيات ونماذج تعليمية جيدة ومتنوعة في التعليم.

هناك عدت مداخل اهتمت بالتربية والتعليم، ولها دور كبير في تعديل اسلوب التدريس منها

من المداخل التعليمية المختلفة هو المدخل الإنساني، ويعتبر محور الدراسة الحالية التي نتطرق اليه نظرياً من خلال الاتي:

يمكن أن يُعزى ظهور المدخل الإنساني في التعليم إلى أعمال اثنين من أشهر وأبرز المنظرين الإنسانيين وهما أبراهام ماسلو وكارل روجرز. وتدرس النظرية الإنسانية عمومًا تأثير البعد الوجداني في العملية التعليمية وتساهم في تنمية الطلاب استنادًا إلى القيم الأخلاقية المتمثلة في الحب والاحترام كأحد الركائز القوية التي يجب أن يقوم عليها التعليم في عالم اليوم، مما يجعل التعلم أكثر إنسانية واحترامًا لقيم المتعلمين واستعداداتهم وإمكاناتهم.

- في كتابه "نحو سيكولوجية الوجود"، صنف ماسلو الحاجات الإنسانية إلى خمسة مستويات ونظمها على النحو التالي

1- الحاجات الفسيولوجية: تمثل الحاجات الفسيولوجية الحاجات الأساسية للفرد، مثل الرغبة في الطعام والشراب.
2- الحاجة للشعور بالأمان: تتجلى الحاجة للشعور بالأمان من خلال تجنب الفرد للمواقف الخطرة أو التعرض لها بكل أشكالها وأبعادها، وكذلك المواقف غير المألوفة والغريبة عليه
3- الحاجة إلى الحب والانتماء: تتجلى الحاجة إلى الحب والانتماء في رغبة الفرد في تكوين علاقات إيجابية بينه وبين أفراد الجماعة التي يعيش فيها، وعندما لا تتحقق هذه الحاجات يشعر بالوحدة النفسية، وعندما تتحقق الحاجة إلى الحب يشعر باحترام الذات.
4- حاجات تقدير الذات: يرتبط إشباع حاجات تقدير الذات بمشاعر الثقة بالنفس ودوافع الإنجاز والرغبة في الاستقلال، وعادة ما تنشأ حاجات تقدير الذات من المشاركة في الأنشطة التي تعتبر مفيدة اجتماعيا، ويؤدي عدم إشباع الحاجة إلى التقدير إلى الشعور بالنقص وتثبيط المهام.
5- حاجات تحقيق الذات تأتي حاجات تحقيق الذات في قمة التسلسل الهرمي وتشير إلى حاجة الفرد لإثبات ذاته من خلال اكتشاف قدراته ومواهبه الكامنة وتحقيقها على الوجه الأمثل، ويتخذ إشباع هذه الحاجات طرقاً مختلفة حسب اهتماماته وتوجهاته.

تعتبر مستويات ماسلو السابقة للحاجات الأساس النفسي للمنهج الإنساني، حيث يفترض ماسلو أن جميع الأفراد لديهم رغبة دائمة في إشباع الحاجات المختلفة وأن هذه الحاجات لا يمكن إشباعها بالكامل.

(الصغير وصالح، 2002: 10) (Al_sakeer and nassar, 2002; 10)

أما بالنسبة لكارل روجرز: كان لإسهامات روجرز تأثير كبير على المدرسة الإنسانية، خاصة بعد نشر كتابه "الحرية في التعليم والتعلم". فقد كان من أهم المبادئ التي أكد عليها في التربية الرغبة في التعليم والتعلم الذي يقدر البعد الوجداني والتعلم بدون تهديد والتعلم القائم على العفوية، ويسعى نموذج كارل روجرز إلى بناء النمو الشخصي والفهم والتقدير وتحسين الذات بين الجوانب المعرفية والوجدانية في الشخصية الإنسانية وهو أحد النماذج الإنسانية للتربية التي تؤكد على تكامل المدرسة الإنسانية في التربية، وتم تطبيق مبادئ المدرسة الإنسانية في المـؤسسات التعليمية تحت مسمى التعليم الذي يتم وفق الاستراتيجيات التي وضعها (التعليم المتمركز حول الشخص).

(اخليل، 2007: 12) (Akleel, 2007; 12)

مبادئ المدخل الانساني:

المبادئ يقوم عليها المدخل الإنساني في عملية التعلم: يقوم المنهج الإنساني على العديد من المبادئ والأسس لعل أهمها ما يلي:

1- يجب أن يكون التعليم موجهاً ذاتياً ومعتمداً على استقلالية المتعلم.
2- أن تكون العملية التعليمية مرتبطة بالمشاعر والأحاسيس والمعرفة نفسها ولا تفصل بين الجوانب المعرفية وغيرها من جوانب التعليم القائمة على التكوين الشمولي للإنسان وتنمية القدرات والمهارات المختلفة، بل توازن بين الإنسانية بالاهتمام بجوانبها الروحية والمادية.
3- إن تحقيق الذات في أعلى مستوى يعني تمكين الطالب بأن يكون أكثر وعيًا وتكيفاً لمحيطه داخل المجتمع الذي يعيش فيه، بما يتوافق مع القيم الروحية والأخلاقية التي يؤمن بها.
4- جميع الطلاب لديهم رغبة فطرية في التعلم والقدرة على تحقيق مهنتهم إذا ما توفرت لهم البيئة المناسبة للتطور والدعم الشخصي.
5- إن التعلّم الحقيقي هو تعليم الطلاب على اكتساب الحقائق والمعلومات واستيعاب الخبرات.
6- يجب أن يكون التعلم قائمًا على الحب والاهتمام والتواصل. إن الأحداث والعناصر التي لها صلة شخصية بالمتعلم تولد حبًا واهتمامًا عميقين وتجبر على التعلم.
7- لإطلاق الإمكانات الإبداعية الكامنة لدى الطلاب، يجب أن يكون المعلمون ميسرين للتعلم وأن يمتلكوا مجموعة من الصفات الإنسانية التي يمكن أن تغرس الثقة في الطلاب وتجعلهم متعلمين مدى الحياة.
8- تكون بيئة التعلم فعالة إذا وفرت بيئة تعليمية يسود فيها الاحترام المتبادل بين المعلم والمتعلم من جهة، وبين المتعلم وزميله من جهة أخرى، ويشعر فيها المتعلم بالدعم والرعاية والقبول من جهة أخرى.

9- وجود خصائص إنسانية مشتركة مثل الحب وتقدير الذات وتحقيق الذات، وهي ضرورية لتنمية الشخصية الإنسانية، مع الأخذ في الاعتبار وجود فروق فردية بين الأفراد.

(الجمل، 2008: 235–236) (Al_gamal, 2008; 235–236)

ثانياً: الدراسات السابقة

اولاً: دراسة (احمد، ايمان عبد الحكيم 2017)**:**

هدف البحث الى معرفة فاعلية استخدام المدخل الانساني في تنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالبة معلمة التاريخ.

تكونت عينة البحث من (35) طالبة من طالبات الفرقة الاولى شعبة التاريخ التربوي بكلية البنات جامعة عين الشمس أختزن بشكل عشوائي،

اعدت الباحثة اختبارين لكل من المهارات الحياتية والثاني لمهارات الذكاء الوجداني، وحددت مهارات اختبار المهارات الحياتية بـ (مهارات الاتصال، استماع، تحدث، اتخاذ القرار، التخطيط السليم، تأكيد الذات). بينما حددت مهارات اختبار مهارات الذكاء الوجداني بـ (الوعي بالذات، الدافعية، التعاطف، ادارة الانفعالات، المهارات الاجتماعية) وصيغت بطريقة الاختبار من متعدد. واستعملت الباحثة المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، واختبار((t-test للعينات المرتبطة، وأن نتائج الدراسة كانت: يوجد فرق دال احصائيا بين متوسطي درجات طالبات المـجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختباري المهارات الحياتية ومهارات الذكاء الوجداني لصالح التطبيق البعدي.

(احمد، 2017) (Ahmeed, 2017)

ثانياً: دراسة (كريم، سراب محمود 2021):

هدف البحث إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على المدخل الانساني في تحصيل مادة فلسفة التربية عند طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية وتنمية مهارات التفكير الفلسفي واوجه التقدير نحو المفكرين لديهم.

تكون مجتمع الدراسة من طلبة المرحلة الرابعة في اقسام العلوم التربوية والنفسية لكليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية (الدراسة الصباحية)، وتمثلت عينة البحث بطلبة المرحلة الرابعة من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الانسانية جامعة تكريت (الدراسة الصباحية) بطريقة قصدية تتكون من (198) طالب وطالبة، وقسمت عينة البحث إلى مجموعتين: التجريبية (99) طالبا، والضابطة (99) طالبا.

استعملت الباحثة ادوات موحدة لاختبار المتغيرات التابعة الاولى للاختبار التحصيلي والثانية لاختبار التفكير الفلسفي، واستعملت الباحثة ايضاً معادلة مربع كاي، واختبار((t-test لعينتين مستقلتين، واختبار((t-test لعينتين مترابطتين، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا-كرونباخ، وأنهت الدراسة الى: تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار الثلاث.

(كريم، 2021) (Kareem, 2021)

الفصل الثالث

منهج البحث:

يهدف هذا البحث إلى تحديد فاعلية برنامج تعليمي مقترح على وفق المدخل الانساني في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط، ولتحقيق هذا الهدف، قام الباحث بأعداد البرنامج المقترح على وفق خطوات (المدخل الانساني) وكذلك الاطلاع على المصادر العلمية والدراسات السابقة، وأعتمد الباحث المنهج التجريبيّ للتعرف على فاعلية البرنامج المقُترح، فالبحث التجريبي باستطاعته ان يحد من العوامل المؤثرة في الظاهرة المراد دراستها وملائمته اجراءات البحث الحالي، وكذلك يبنى على الأسلوب العلمي، حيث يبدأ بوجود مشكلة ما تواجه الباحث تتطلب منه البحث والتقصي عن الأسباب والظروف الفاعلة وذلك بإجراء التجارب، بمعنى «تعديل مقصود ومضبوط للظروف المُحددة للظاهرة من الظواهر وملاحظة وتفسير التغيرات التي تطرأ عليها.

(عباس وآخرون، 2014: 79) (Abbas et al., 2014: 79)

التصميم التجريبي

حدد الباحث في هذه الدراسة التصميم التجريبي المناسب، وهو الخطوة الاولى للباحث في كيفية تنفيذ التجربة قبل تطبيقه على تجربة علمية محددة، ومن خلاله، يجري الباحث التخطيط المنظم للظروف والعوامل الخاصة بالظاهرة وملاحظتها.

(عبد الرحمن وعدنان، 2007: 487) (Abdel Rahman and Adnan, 2007: 487)

ثم حدد مجتمع البحث، وحدد العينة التي تمثل ذلك المجتمع، وكذلك تحديد المادة العلمية التي يدرسها الباحث أثناء التجربة، اضافتاً الى صياغة الأهداف السلوكية المناسبة واعداد الخطط التدريسية معتمداً على الاستراتيجيات المواقفة للنظرية الساندة من اجل تدريس موضوعات مادة الاجتماعيات، مع اعداد الاختبارات التكوينية الشاملة للموضوعات التي دخلت محتواها ضمن البرنامج المعد، وأعد اختبار تحصيلي بعدي ليقيس به التحصيل، وفي نهاية التجربة حُددت الوسائل الإحصائية المناسبة للبحث في إجراءاته وتحليل نتائجه، ويعد اختيار التصميم التجريبي من مهام الباحثين عند إجراء التجارب العلمية، لأن سلامة التصميم وصلاحيته يعتبران أساس النتائج الموثوقة. (العزاوي، 2008: 117) (Al-Azzawi, 2008: 117)، ومن اجل تحقيق هدف البحث قام الباحث باعتماد التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي، ويتكون من مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية تُدرس على وفق البرنامج التعليمي المعد للدراسة الحالية، والمجموعة الثانية ضابطة تُدرَس بالبرنامج التقليدي السائد، وتتعرض المجموعتين في نهاية التجربة إلى اختبارين، اختبار التحصيل في مادة الاجتماعيات.

مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث «جميع مفردات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها، فهم الافراد أو الاشخاص او الاشياء الذين يكونون موضوع مشكلة البحث» (دويدري، 2000: 305) (Dwedri, 2000: 305)

ومنهم من يعرف مجتمع البحث على انه المصدر الاساس الذي يعتمد عليه الباحث للحصول على البيانات المستخدمة في اجراءات التجربة. (قندلجي، 2018: 192) (Kandalji, 2018، 192)، وبما إن مجتمع البحث من الدراسة الحالية شملت طلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس الحكومية المتوسطة والثانوية النهارية للبنين التابعة الى اقسام المديرية العامة لتربية الانبار، وأختار الباحث قصدياً قسم مديرية تربية الكرمة بحكم طبيعة سكن الباحث للعام الدراسي (2024-2025)، من اقسام المديرية العامة التابعة لتربية الانبار.

عينة البحث

يقصد بعينة البحث بأنهم مجموعة من الافراد او الاشياء او الدرجات او البينات التي يرغب الباحث في دراستها. (حسين، 2023: 542) (Hussein, 2023, p. 542)، تحدد مجتمع البحث بطلبة الصف الثني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية للبنين في قسم تربية الكرمة التابعة لمديرية تربية الانبار للعام الدراسي (2024 - 2025)، اختار الباحث ثانوية (بدر الكبرى للبنين) عشوائياً لإجراء التجربة فيها، وهي إحدى المدارس النهارية التابعة للمديرية العامة لتربية الانبار - قسم تربية الكرمة، وبعد تحديد المدرسة التي ستطبق فيها التجربة زارها الباحث مستصحباً معه كتاب تسهيل المهمة الصادر عن المديرية العامة لتربية الانبار وقد وجد الباحث أن عدد شعب الصف الثاني المتوسط في المدرسة يبلغ (2) شعب، وعدد الطلاب (65) طالباً فأختار شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية، التي تدرس على وفق (البرنامج التعليمي)، وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس الطريقة التقليدية. وبعد استبعاد خمس طلاب راسبين من النتائج النهائية إحصائياً أصبح المجموع النهائي لطلاب عينة البحث (60) طالبا، علماً أنَّ الباحث استبعد طالبين في شعبة (أ) وثلاث طلاب في شعبة (ب) إذ أبقى الباحث الطلاب المستبعدين داخل الصف حفاظاً على نظام المدرسة من جهة ولأن خطة البرنامج التعليمي تتطلب ذلك من جهة اخرى.

مستلزمات البحث:

البحث الحالي يقتضي تهيئة المستلزمات الرئيسية التي يحتاج إليها الباحث قبل تطبيق التجربة، وهو اعداد بناء برنامج تعليمي - تعلمي على وفق المدخل الانساني في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط، يتم ذلك من خلال مستلزمات البحث الآتي:

1 تحديد المنطلقات العامة للبرنامج المقترح:

يستند البرنامج التعليمي إلى عدد من المنطلقات نذكر منها بشكل موجز:

1- لقد تحدثت التطورات العلمية والتكنولوجية التي يشهدها العصر الحالي تحولًا جذريًا في المعتقدات حول عملية التعلم والتعليم، من خلال الاهتمام بالمعلومات والمعرفة وكيف يمكن نقلها مباشرة إلى المتعلمين، وتمكينهم من الإبداع العلمي واستخلاص النتائج واستعمال مهارات التفكير المناسبة.

2- قد لا يتمكن أسلوب تعليمي واحد او طريقة تدريس معينة من تحقيق الهدف الرئيسي في تدريس مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط وتنوع محتواها، اذ يجب أن تتنوع البرامج التعليمية والاستراتيجيات التعليمية بما يتناسب مع خصائص الطلاب وتفكيره.

3- تأكد الدراسات السابقة في مختلف العلوم والاختصاصات وبضمنها علوم الاجتماعيات على فعالية البرامج التربوية التي من شأنها ان تمكن الطلاب من القيام بدور فاعل في حجرة الدراسة ويكون المدرس مرشد وموجه في عملية التعلم بشكل مستمر.
4- صياغة الاهداف العامة والسلوكية المناسبة للمحتوى التعليمي المعد ووضعها في بداية كل وحدة تعليمية وفي بداية كل درس، اذ تساعد الاهداف السلوكية في تنظيم جهد المدرس بصورة عامة وطلبته خاصة من اجل الوصول الى الاهداف التربوية منشودة.
5- إمكانية معالجة ضعف الطلاب في التحصيل من خلال اقتراح برنامج تعليمي قائم على وفق المدخل الانساني ليأخذ دوره وفعاليته في حياة الطلاب.

2 البرنامج التعليمي المقترح:

لتحقيق الهدف الدراسة اعتمدّ الباحث المنهج الوصفي في بناء البرنامج التعليمي، اذ ترمي هذه الدراسة الى معرفة فاعلية بناء برنامج تعليمي مقترح على وفق المدخل الانساني في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط، والذي سيدرس به طلاب المجموعة التجريبية من عينة البحث، وقد سار البرنامج وفق خطوات رئيسية تتمثل بـــــــ (مرحلة التخطيط، مرحلة التنفيذ، ومرحلة التقويم). وتتبع بخطوات فرعية منتظمة حددتها الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت برامج تعليمية عدة.

اداة البحث:

تعد الاختبارات إحدى الأدوات المهمة لقياس الإنجاز في التحصيل والاكتساب، واختبارات انجاز التحصيل هي أدوات لقياس المعلومات المـكتسبة سابقًا والمهارات المكتسبة من خلال مواد تعليمية محددة تتمثل في أسئلة البحث أو اختبر الفرضيات او من خلال جمع الاستبانات والمقابلة والملاحظة.

(عمر واخرون، 2010: 96) (Omar et al., 2010: 96)

وبما ان أداتا البحث تعد الوسيلة التي يتم عن طريقها تحقيق الاهداف التربوية، لذلك أعد الباحث الاختبار التحصيلي الاتي:

الاختبار التحصيلي

ولمـعرفة فاعلية المتغير المستقل وهو(البرنامج التعليمي المعد على وفق المدخل الانساني) في زيادة مستوى المتغير التابع وهو (تحصيل مادة الاجتماعيات) عند المجموعة التجريبية عينة البحث مقارنة بالبرنامج التقليدي، قام الباحث بأعداد اختباراً مكون من اختبار موضوعي وآخر مقالي لقياس ما تم تحصيله في مادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط للفصل الاول بحسب نظام وزارة التربية، وقد اختار الباحث الاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد، لآنها اكثر شيوعاً واستخداما في الاختبارات وتتسم بدرجة عالية من الصدق والموضوعية عند التصحيح، فضلاً عن شمولها لنسبة كبيرة من المحتوى التعليمي.

(مريزيق وفاطمة، 2008: 190) (Mariziq and Fatima, 2008: 190)

بينما الأسئلة ذات الفقرات مقاليه تمنح الطالب حرية كاملة في استرجاع المعلومات والتعبير عنها بلغته الخاصة به، ويستلزم منه ان يكون مقتدراً على ربط افكاره وتنظيمها بشكل سليم، كما انها تستخدم بعض الاحيان لقياس المستويات العليا للمجال المعرفي. (العبسي، 2010: 169) (Al-Absi, 2010: 169)، وبذلك اصبح الاختبار التحصيلي مكوناً من (40) فقرة. فالسؤال الأول كان من نوع الأسئلة الموضوعية اذ يضم (36) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، اما السؤال الثاني والثالث فكان من نوع اسئلة مقاليه، اذ يضم (4) فقرات.

الوسائل الإحصائية وتقنياتها:

استخرج الباحث البيانات عن طريق استخدام برنامج الحقيبة الاحصائية spss.

الفصل الرابع

نتائج البحث

يعرض الباحث في هذا الفصل النتائج التي اسفر عنها البحث وفقاً لهدفه وفرضيته، وتفسير هذه النتائج.

أولاً: عرض النتائج:

نتائج الفرضية التي نصت على:

ليس هناك فروق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة الاجتماعيات بالبرنامج التعليمي على وفق المدخل الانساني، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة ذاتها (بالبرنامج التقليدي) في اختبار التحصيل.

وبعد تصحيح إجابات طلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي والحصول على الدرجات الطلاب ومعالجة البيانات احصائياً تم حساب المتوسط الحسابي والتباين لدرجات طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي)، إذ بلغ متوسط درجات طلاب المـجموعة التجريبية (64.733)، بينما بلغ متوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة (51.666) وباستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين يتضح وجود فرق دال احصائياً للمجموعة التجريبية إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (6.17) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (2) وبدرجة حرية (51.24)، لذلك ترفض الفرضية الصفرية، وجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2): المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلاب مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة الاحصائية عند (0.05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	30	64.733	6.543	51.24	6.17	2	داله لصالح المجموعة التجريبية
الضابطة	30	51.666	9.574				

ثانياً: تفسير النتائج:

1- تفسير النتائج المتعلقة في الفرضية:

اظهرت نتائج الفرضية تفوق طلاب المجموعة التجريبية اللذين درسوا مادة الاجتماعيات في البرنامج التعليمي المعد على وفق المدخل الانساني، على طلاب المجموعة الضابطة اللذين درسوا المادة ذاتها (بالبرنامج التقليدي) في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات.

الفصل الخامس

الاستنتاجات – التوصيات – المقترحات

اولاً / الاستنتاجات:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج استنتج الباحث الاتي:

1- ساهم البرنامج التعليمي المعد على وفق المدخل الانساني في رفع تحصيل طلاب الصف الثاني المتوسط في مادة الاجتماعيات.
2- ساعد البرنامج المعد على وفق المدخل الانساني في زيادة عملية المشاركة والتعاون بين الطلاب، وعزز الثقة بالنفس والدافعية للتعلم وحب الاستطلاع.
3- الأنشطة التعليمية المتضمنة في البرنامج التعليمي لها دور فعال في رفع مستوى تحصيل الطلاب في مادة الاجتماعيات.

ثانياً / التوصيات:

في ضوء نتائج البحث يوصي الباحث بالاتي:

1- ضرورة اعلام وتزويد واضعي مناهج مادة الاجتماعيات بمعلومات كافية عن اهمية التدريس على وفق المدخل الانساني حتى يتم مراعاة ذلك في تخطيط وتصميم المناهج الدراسية الحديثة.
2- دعوة اللجان المتخصصة في تأليف المناهج الدراسية الى تضمين انشطة تعليمية متنوعة على وفق المدخل الانساني من خلال تشجيعهم على التعلم المشترك وتنشيط التفاعل الايجابي، تناسب فئتهم العمرية لهذه المرحلة.
3- اشراك مدرسي مادة الاجتماعيات في دورات تدريبية مستمرة التي تنظمها قسم الاعداد والتدريب في مديريات التربية، لتدريبهم على التدريس وتوجيههم على توظيف الاستراتيجيات التعليمية والإفادة منها في مجال عملهم وفقاً للمدخل الانساني.

ثالثاً / المقترحات:

استكمالاً لجوانب هذا البحث اقترح الباحث اجراء ما يأتي:

1- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية للتعرف على فاعلية برنامج تعليمي على المدخل الانساني في زيادة التحصيل في مادة دراسية اخرى.

2- اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية على عينات اخرى مثل طلبة مراحل اخرى غير طلاب الثاني المتوسط على وفق المدخل الانساني.

Conflict of Interest

The authors declare that they have no known competing financial interests or personal relationships that could have appeared to influence the work reported in this paper.

Author Contributions

1. **Ra'aed Ahmad Salman Al Muhammadi:** Conceptualization, Methodology, Data collection, Formal analysis, Writing – original draft.

2. **Ismael Hasan Abdullah:** Interpretation of results, Writing – review & editing, Supervision, Final approval of the manuscript.

Both authors have read and approved the final version of the manuscript.

المصادر العربية

احمد، ايمان عبد الحكيم (2017): فاعلية استخدام المدخل الانساني في تدريس التاريخ لتنمية بعض المهارات الحياتية والوجدانية لدى الطالب معلم التاريخ، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، جامعة عين الشمس.

اخليل، غانم يوسف (2007): فاعلية استراتيجية تستخدم النموذج الانساني لتدريس وحدة «المتتاليات والمتسلسلات» في تنمية الابتكار الرياضي بنوعيه الاستكشافي والتجميعي لدى طلبة الصف الحادي عشر العلمي منخفضي ومرتفعي التحصيل في منطقة بيت لحم، رسالة دكتوراه، معيد البحوث والدراسات العربية، قسم الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

الأمين، شاكر محمود (1990): اصول تدريس المواد الاجتماعية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، كلية التربية، جامعة بغداد.

التميمي، ليث حمودي ابراهيم، وسرى سعد صالح (2015): اثر استراتيجية الخريطة الذهنية في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية، مجلة البحوث التربوية والنفسية، العدد44، العراق.

التميمي، وسام نجم محمد (2019): فاعلية برنامج تعليمي قائم على نظرية المرونة المعرفية في تحصيل مادة القياس والتقويم وتنمية الكفاءة الذاتية الاكاديمية لدى طلبة كلية التربية الاساسية، اطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية.

جعنيني، نعيم حبيب (2004)، الفلسفة وتطبيقاتها التربوية، وائل للنشر، عمان، الاردن.

الجمل، علي احمد (2008): فاعلية استخدام المدخل الانساني في بناء منهج التاريخ وتدريسه في تنمية بعض الجوانب الوجدانية لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، الجمعية المصرية للدراسات الاجتماعية، مصر.

جمهورية العراق، وزارة التربية، (2010): 18.

الجندي، حسين (2011): المدخل الانساني في التعليم، ط1، دار الورق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.

جواد، أكرام جلال (2020): فاعلية برنامج مقترح قائم على تراكيب كيجن في تحصيل مادة الجغرافية عند طالبات الصف الخامس الأدبي، مجلة الأستاذ للعلوم الانسانية، مجلد (59)، العدد (4)، محق (1)، كلية التربية ابن رشد، جامعة بغداد.

حسين، هيام فاضل احمد (2023): اثر استراتيجية (FOUR) في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية، مجلد(62)، عدد (2)، ملحق (1).

الحموز، محمود عواد (2004): تصميم التدريس، ط1، دار وائل للطباعة والنشر، عمان.

الحيلة، محمد محمود (2008): تصميم التعليم نظرية وممارسة، ط4، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.

الحيلة، محمد محمود (1999): التصميم التعليمي - نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.

الخطيب، احمد (1994): نماذج مقترحة لتصميم عملية التدريس (التعليم)، المجلة العربية للتدريب، (ج)، دار النشر المركزي العربي، الرياض.

دويدري، رجاء وحيد (2000): البحث العلمي، اساسياته النظرية وممارسته العملية، ط1، دار الفكر المعاصر للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.

الرواضية، صالح محمد وأخرون (2011): التكنولوجيا وتصميم التدريس، ط1، دار زمزم، عمان، الاردن.

زاير، سعد علي، ورائد رسم يونس (2016): اللغة العربية ومناهج تدريسها، دار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.

زاير، سعد علي، وسماء تركي داخل (2015): اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية، ط1، الدار المنهجية للنشر والتوزيع، عمان.

الزند، وليد خضر (2004): التصاميم التعليمية، ط1، سلسلة اصدارات اكاديمية التربية الخاصة، الرياض، المملكة العربية السعودية.

زيتون، حسن حسين، (2003)، التدريس نماذجه ومهاراته، ط1، عالم الكتب، القاهرة.
ســـالـــم، احمد محمد (2004): تكنولوجيات التعلم والتعليم الالكتروني، مكتبة الرشيد، الرياض، السعودية.
السلخي، محمود جمال (2013): التحصيل الدراسي ونمذجة العوامل المؤثرة به، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
شاهين، عماد (2009): مبادئ التعليم المدرسي للأهل والمعلمين، دار الهادي للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
شحاته،حسن وزينب النجار (2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، كلية التربية، دار المصرية اللبنانية،جامعة عين شمس،القاهرة.
صاحـب، صلاح مهـدي (2022): اثـر استراتيجيـة عـقلي ومعلومـاتي في تحصيـل الصـف الثـاني المتوسـط في مـادة قواعـد اللغـة العربيـة، مجلـة الاسـتاذ للعلـوم الانسـانية والاجتماعيـة، المجلـد (61)، العـدد (3)، كليـة التربيـة ابـن رشـد، جامعـة بغـداد.
صالـح، علاء حمـود ونجـدت عبـد الـرؤوف (2024): اثـر برنامـج تعليمـي قائـم على وفـق نظريـة التعلـم التحـويلي في تحصيـل مـادة الجغرافيـة الطبيعيـة عنـد طلاب الصـف الخامـس الادبي، مجلـة الأسـتاذ للعلـوم الانسـانية، مجلـد (63)، العـدد (3)، محـق (2)، كليـة التربيـة ابـن رشـد، جامعـة بغـداد.
الصغير، علي محمـد وصالـح عبـد العزيـز نصـار(2002): ممارسـات المعلـمين التدريسـية في ضـوء نظريـات التعلـم، مجلـة القـراءة والمعرفـة كليـة التربيـة، العـدد، (18) جامعـة عين الشـمس.
عباس، محمد خليل وأخرون (2014): مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط5، دار المسيرة للنشر والتوزيع و الطباعة، عمان، الأردن.
عبد الرحمن، أنور حسين وعدنان حقي زنكنة (2007): الأنماط المنهجية وتطبيقاتها في العلوم الإنسانية والتطبيقية، شركة الوفاق، بغداد.
عبد الله، حسام (2003): طرائق تدريس الجغرافية لجميع المراحل الدراسية، ط1، دار اسامة للنشر والتوزيع، الاردن.
العبسي، محمد مصطفى (2010): التقويم الواقعي في العملية التدريسية، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان - الأردن.
العبيـدي، هديـل عبـد الوهـاب وثنـاء يحيـى قاسـم الحسـو (2020): فاعليـة برنامـج تعليمـي مـقترح في تحصيـل مـادة الجغرافيـة وتنميـة مهـارات التفـكير الاسـتدلالي لـدى طالبـات الصـف الاول المتوسـط، مجلـة الاسـتاذ للعلـوم الانسـانية، العـدد (1)، كليـة التربيـة ابـن رشـد، جامعـة بغـداد.
العزاوي، رحيم يونس كرو (1996): المنهل في العلوم التربوية القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط1، دار دجلة ناشرون وموزعون،عمان.
العزاوي، رحيم يونس كرو (2008): مقدمة في منهج البحث العلمي، ط1، دار دجلة، الأردن.
عمر، محمود احمد وأخرون (2010): القياس النفسي والتربوي، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الأردن.
غيـاث، سـلوى شـعبان (2014): اثـر برنامـج تـدريسي قائـم على التفـكير البنـاء واسـاليب مواجهـه الضغـوط لـدى عينـة مـن طلاب الجامعـة، اطروحـة دكتـورة غير منشـورة، كليـة التربيـة جامعـة طنطـا، مصر.
قندلجي، عامر ابراهيم (2018): منهجية البحث العلمي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
الكحـلـوت، أمـال عبـد القـادر (2012): فاعليـة توظيـف اسـتخدام البيـت الدائـري، في تنميـة مفاهيـم ومهـارات التفـكير البـصري بالجغرافيـا لـدى طالبـات الصف الحـادي عشر، رسـالة ماجسـتير، كليـة التربيـة الجامعـة الاسلاميـة، غـزة، فلسـطين.
كريـم، سراب محمـود (2021): فاعليـة برنامـج تعليمـي قائـم على المدخـل الانسـاني في تحصيـل مـادة فلسـفة التربيـة عنـد طلبـة قسـم العلـوم التربويـة والنفسـية وتنميـة مهـارات التفـكير الفلسـفي واوجـه التقديـر نحـو المفكريـن لديهـم، اطروحـة دكتـوراه غير منشـوره، جامعـة تكريـت، كليـة التربيـة للعلـوم الانسـانية.
الكنـاني، سـلوان خلـف جاسـم (2020): البرامـج التعليميـة الاتجاهـات الحديثـة التـي تقـوم عليهـا واستراتيجياتهـا رؤيـة نظريـة معرفيـة وتوظيفيـة، مكتـب اليمامـة للطباعـة والـنشر، العراق.
محمـد، نسريـن السـيد (2006): فاعليـة استراتيجيـة مقترحـة تسـتخدم مدخـل التدريـس الانسـاني والانشـطة الثقافيـة الرياضيـة في تنميـة التحصيـل لـدى الموهـوبين المتعثريـن دراسـياً بالمرحلـة الابتدائيـة، جامعـة عين شـمس، قاهـرة.
محمود، صلاح الدين عرفة (2005): تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات، ط1، عالم الكتب للنشر، القاهرة.
مريزيق، هشام يعقوب، وفاطمة حسين الفقيه (2008): أساليب تدريس الاجتماعيات، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
مهـدي، يحيـى سـعدون (2023): التعلـم النشـط وأثـره في استراتيجيـة الشركاء في تحصيـل مـادة الاجتماعيـات عنـد طلاب الصـف الثـاني المتوسـط، مجلـة الاسـتاذ للعلـوم الانسـانية، مجلـد(62)، عـدد (2)، ملحـق (1)، كليـة التربيـة ابـن رشـد، جامعـة بغـداد
الـهلالي، زيـدون خنفـر (2023): فاعليـة برنامـج تعليمـي مـقترح على وفـق نظريـة المرونـة المعرفيـة في تحصيـل مـادة الجغرافيـة الطبيعيـة عنـد طلاب الصـف الخامـس الأدبي وتنميـة تفكيرهـم الابداعـي، اطروحـة دكتـوراه غير منشـورة، كليـة التربيـة ابـن رشـد، جامعـة بغـداد.

المصادر الاجنبية

Ahmed, Iman Abdel Hakim (2017): Effectiveness of Using the Humanistic Approach in Teaching History to Develop Some Life and Emotional Skills Among History Teacher Trainees, Unpublished PhD Thesis, Faculty of Girls for Arts, Sciences, and Education, Ain Shams University.

Akhilel, Ghanem Youssef (2007): Effectiveness of a Strategy Using the Humanistic Model to Teach the Unit “Sequences and Series” to Develop Mathematical Innovation in Its Exploratory and Combinatory Types Among 11th Grade Scientific Students with Low and High Academic Achievement in Bethlehem, PhD Dissertation, Research Assistant, Department of Educational Studies, Cairo University.

Al-Amin, Shaker Mahmoud (1990): Principles of Teaching Social Studies, Ministry of Higher Education and Scientific Research, College of Education, University of Baghdad.

Al-Tamimi, Laith Hamoudi Ibrahim & Sara Saad Saleh (2015): The Effect of Mind Mapping Strategy in Acquiring Geographical Concepts Among 5th Grade Literary Female Students in Geography, *Journal of Educational and Psychological Research*, Issue 44, Iraq.

Al-Tamimi, Wissam Najm Mohammed (2019): Effectiveness of an Educational Program Based on Cognitive Flexibility Theory in Academic Achievement in Measurement and Evaluation and Development of Academic Self-Efficacy Among Students of the College of Basic Education, Unpublished PhD Thesis, University of Basra, College of Education for Humanities.

Ja'nini, Na'im Habib (2004): Philosophy and Its Educational Applications, Wael Publishing, Amman, Jordan.

Al-Jamal, Ali Ahmed (2008): Effectiveness of Using the Humanistic Approach in Designing and Teaching History Curriculum to Develop Some Emotional Aspects Among Middle School Students, Egyptian Society for Social Studies, Egypt.

Republic of Iraq, Ministry of Education, (2010): 18.

Al-Jundi, Hussein (2011): The Humanistic Approach in Education, 1st Edition, Dar Al-Waraq for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Jawad, Ikram Jalal (2020): Effectiveness of a Proposed Program Based on Kagan Structures in Geography Achievement Among 5th Grade Literary Female Students, *Journal of the Professor for Humanities*, Volume (59), Issue (4), Issue (1), College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.

Hussein, Hiyam Fadil Ahmed (2023): The Effect of the (FOUR) Strategy on Social Studies Achievement Among 2nd Grade Intermediate Students, *Journal of the Professor for Humanities*, Volume (62), Issue (2), Supplement (1).

Al-Hamouz, Mahmoud Awad (2004): Instructional Design, 1st Edition, Dar Wael for Printing and Publishing, Amman.

Al-Hila, Mohamed Mahmoud (2008): Instructional Design Theory and Practice, 4th Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Jordan.

Al-Hila, Mohamed Mahmoud (1999): Instructional Design - Theory and Practice, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Khatib, Ahmed (1994): Proposed Models for Designing the Teaching Process, *The Arab Journal for Training*, (J), Arab Central Publishing, Riyadh.

Duwidri, Raja' Wahid (2000): Scientific Research, Its Theoretical Fundamentals and Practical Application, 1st Edition, Dar Al-Fikr Al-Mu'asir for Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.

Al-Rawadiya, Saleh Mohammed & Others (2011): Technology and Instructional Design, 1st Edition, Dar Zamzam, Amman, Jordan.

Zayer, Saad Ali & Raed Rasem Younis (2016): Arabic Language and Its Teaching Methods, Dar Al-Manhaji for Publishing and Distribution, Amman.

Zayer, Saad Ali & Sama' Turki Dakhel (2015): Recent Trends in Teaching Arabic Language, 1st Edition, Dar Al-Manhaji for Publishing and Distribution, Amman.

Al-Zand, Walid Khidr (2004): Instructional Designs, 1st Edition, Series of Special Education Academy Publications, Riyadh, Saudi Arabia.

Zaytoun, Hassan Hussein (2003): Teaching and Its Models and Skills, 1st Edition, Alam Al-Kutub, Cairo.

Al-Salhi, Mahmoud Jamal (2013): Academic Achievement and Modeling of Its Influencing Factors, 1st Edition, Dar Al-Ridwan for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Saleem, Mohamed Saber (2001): Aesthetic Approach in Scientific Education, Egyptian Society for Practical Education, *Journal of Scientific Education*, Volume (4), Issue (4), 5–60.

Shaheen, Imad (2009): Principles of School Education for Parents and Teachers, Dar Al-Hadi for Printing, Publishing, and Distribution, Beirut, Lebanon.

Shahat, Hassan & Zainab Al-Najjar (2003): Dictionary of Educational and Psychological Terminology, College of Education, Dar Al-Masriya Al-Lubnaniyya, Ain Shams University, Cairo.

Sahib, Salah Mahdi (2022): The Effect of the Mental and Informational Strategy on the Achievement of 2nd Grade Intermediate Students in Arabic Grammar, *Journal of the Professor for Humanities and Social Sciences*, Volume (61), Issue (3), College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.

Saleh, Alaa Hamoud & Najdat Abdul Raouf (2024): The Effect of an Educational Program Based on Transformational Learning Theory in Achieving Natural Geography for 5th Grade Literary Students, *Journal of the Professor for Humanities*, Volume (63), Issue (3), Issue (2), College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.

Al-Sagheer, Ali Mohamed & Salah Abdel Aziz Nassar (2002): Teacher's Teaching Practices in the Light of Learning Theories, *Journal of Reading and Knowledge, College of Education*, Issue (18), Ain Shams University.

Abbas, Mohamed Khalil & Others (2014): Introduction to Research Methodologies in Education and Psychology, 5th Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Abdul-Rahman, Anwar Hussein & Adnan Haqi Zankana (2007): Methodological Patterns and Their Applications in Humanities and Applied Sciences, Al-Wifaq Company, Baghdad.

Abdullah, Hussam (2003): Teaching Methods for Geography at All Educational Stages, 1st Edition, Dar Osama for Publishing and Distribution, Jordan.

Al-Absi, Mohamed Mustafa (2010): Realistic Evaluation in the Teaching Process, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Obaidi, Hadeel Abdel Wahab & Thanaa Yahya Qassem Al-Hassou (2020): Effectiveness of a Proposed Educational Program in Geography Achievement and Development of Inferential Thinking Skills Among 1st Grade Intermediate Female Students, *Journal of the Professor for Humanities*, Issue (1), College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.

Al-Azzawi, Raheem Younis Karo (1996): The Source in Educational Sciences, Measurement and Evaluation in the Teaching Process, 1st Edition, Dar Dijla Publishers, Amman.

Al-Azzawi, Raheem Younis Karo (2008): Introduction to Scientific Research Methodology, 1st Edition, Dar Dijla, Jordan.

Omar, Mahmoud Ahmed & Others (2010): Psychological and Educational Measurement, 1st Edition, Dar Al-Masira for Publishing and Distribution, Jordan.

Ghyath, Salwa Sha'ban (2014): The Effect of a Teaching Program Based on Constructive Thinking and Stress Management Techniques Among a Sample of University Students, Unpublished PhD Dissertation, College of Education, Tanta University, Egypt.

Qandilji, Amer Ibrahim (2018): Methodology of Scientific Research, Dar Al-Yazouri Scientific for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Al-Kahlout, Amal Abdel Qader (2012): Effectiveness of Using Circular Houses in Developing Concepts and Visual Thinking Skills in Geography Among 11th Grade Female Students, Master's Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.

Kareem, Sarab Mahmoud (2021): Effectiveness of an Educational Program Based on the Humanistic Approach in Achieving Educational Philosophy Among Students of the Department of Educational and Psychological Sciences and Developing Their Philosophical Thinking Skills and Their Appreciation of Thinkers, Unpublished PhD Thesis, Tikrit University, College of Education for Humanities.

Al-Kinani, Salwan Khalaf Jassim (2020): Educational Programs and Modern Trends on Which They Are Based, Their Strategies, A Cognitive and Functional Theoretical Vision, Al-Yamama Printing and Publishing, Iraq.

Mohamed, Nasreen Al-Sayed (2006): Effectiveness of a Proposed Strategy Using the Humanistic Teaching Approach and Cultural Sports Activities in Enhancing Achievement Among Gifted but Academically Struggling Primary School Students, Ain Shams University, Cairo.

Mahmoud, Salah Al-Din Arfa (2005): Teaching and Learning Geography in the Information Age, 1st Edition, Alam Al-Kutub for Publishing, Cairo.

Merizeeq, Hisham Yaqoub & Fatima Hussein Al-Faqih (2008): Social Studies Teaching Methods, Dar Al-Raya for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.

Mahdi, Yahya Sa'doun (2023): Active Learning and Its Effect on Partner Strategy in Social Studies Achievement Among 2nd Grade Intermediate Students, *Journal of the Professor for Humanities*, Volume (62), Issue (2), Supplement (1), College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.

Al-Hilali, Zaidon Khunfar (2023): Effectiveness of a Proposed Educational Program Based on Cognitive Flexibility Theory in Natural Geography Achievement and Development of Creative Thinking Among 5th Grade Literary Students, Unpublished PhD Thesis, College of Education Ibn Rushd, University of Baghdad.